

51 - الفهم - حب الرسول صلى الله عليه وسلم | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوة - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا - [00:00:32](#)

مدرسة ربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنا واربعون بعنوان جزور ووقفنا مع نقطة خطيرة مهمة اصيلة ركيزة في اللقاء الماضي وهي الفهم هذا جذر لم يكن في اعدادي - [00:00:48](#)

ولا في سانوي انما كان من احيانا يبجي الفتح والالهام وانت قاعد كده رزق الناس. فدي مش موجودة في الورق وانما فعلا محتاجين قضية الفهم انك تفهم دين تفهم الدين الفهم ده نوعية من نعم ربنا. القضية الاصلية هي فهم الدين فهم الدين قلت لكم قبل كده كثير كثير اكثر من مرة - [00:01:19](#)

ان السلف لما كان الواحد منهم بيكتب في مسألة ما كانش بيعمل زي بعض الناس النهاردة سيرش في مسألة كذا تطلع له الادلة يكتب في الموضوع من خلال اللي جابه له جوجل. لأ ده كان فاهم الدين كله - [00:01:47](#)

لمن بيكتب قدامه كل الدين بيكتب من خلاله واضربنا على ذلك بعض الامثلة ان مسلا في مذهب الاحناف لما جم يحددوا وقت الزهر ووقت العصر ووقت المغرب استدلو دليل عجيب جدا بحديث نحن السابقون الاولون - [00:02:07](#)

ومثل ذلك كمثل استعمل عمالا فعملوا له الى نصف النهار فاضى. الله! الحديث ده المفروض اللي بيكتب في مواقيت الصلاة مش معه لما تيجي تكتب كده مواقيت الصلاة مش هيطلع لك الحديث ده - [00:02:30](#)

الحديث ده لناس بتكتب وهو في عمق الدين هي دي قضية النهاردة الناس اللي بتطلع احكام او بتفتي في فتاوى او بتبحس في مسائل ها مش هو مش متصور مش حاضرة في ذهنه اسناء الكلام كل دين ربنا - [00:02:45](#)

كل الشريعة ده بيتكلم بناء عليها. فلذلك قلنا من فهم الدين ان احنا نفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم. لما انتقل من مكة الى المدينة ما كانش فراا - [00:03:10](#)

من التعذيب وانما كان عمل ربنا سبحانه وتعالى شرعه على النبي ليعلم الامة ليعلم الامة ان الدين اغلى من الوطن ان الدين اغلى من الانسان نفسه دينك دينك لحكمك دمك وان قتلت وان حرقت دينك - [00:03:22](#)

وان العمل الدين ده يحتاج الى توضيحات وكثير قلت الجملة دي برضو مهمة اوي في الاصول ما بقولكش ضحي ده انا بقول لك بس يرى الله من قلبك انك عندك استعداد انك تضحى - [00:03:48](#)

لو امرك بالتضحية يبقى الاستعداد ده موجود في قلبك ومش معنى كده بقول لك انك ما بتضحيش ده انت لازم تضحى. انك تضحى بساعة من شهوة النوم عشان تقف تصلي بالليل - [00:04:03](#)

قدام ربنا انك تضحى بجزء من مالك وتتصدق به وهو احب ما لك البك. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى اخره. فالشاهد ايه

هنا؟ ان الرسول في رحلته دي بيعلمنا حاجات كتير جدا. ولذلك خلق - 00:04:20

ليعلمنا صل عليه صلى الله عليه وسلم وانتقل الى المدينة ليصنع مجتمعا تظهر فيه صورة الاسلام صورة الاسلام الحقيقية. زي ما قلنا كده ان تلتاشر سنة في مكة كان التوحيد وبس - 00:04:38

اول سنة في المدينة اعداد التربة اعداد البنية التحتية للاسلام الارضية القاعدة الصلبة تربية الرجال المسجد وبيوت النبي السنة الثانية بدأت تنزل الشرائع بقى القبلة المسجد الاذان صلاة الجماعة صلاة العيدين - 00:04:57
صلاة الجمعة بس دي صورة ايه ها سورة الاسلام ادي الاسلام اهو الزكا في السنة الثانية من الهجرة. زكاة الزروع والثمار زكاة عروض التجارة. زكاة زكاة الابل. زكاة الغنم. زكاة البقر - 00:05:29

زكاة العسل زكاة العنب زكاة الصيام وتقدر تحريم الخمر تحريم الربا وهكذا بدأت سورة الاسلام تتكامل بصت كده تقول ايوة هو ده الاسلام. مش نصوص في الكتب الكتاب والسنة. لأ ده ها - 00:05:48
واقع الناس عايشاه ومطبق ومنفزل لذل لما نيحي النهاردة نتكلم عن الجزر الساني المطلوب ان يكون في عمق قلبك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وتعظيم النبي وانا برضو مش متحرج من كلمة تعظيم النبي - 00:06:20

لأ تعظيمه ولكن لا نخلط ما لله من حق بما للنبي من حق صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى له حق رب اله لا نخلط بال الله من حق بما للرسول من حق صلى الله عليه وسلم. ربنا جل جلاله اله رب عظيم جل جلاله خالق - 00:06:51
وسيدنا النبي بشر مخلوق عابد مسلنا الا انه يوحى اليه صلى الله عليه وسلم. فتعظيمه لان الله عظمه عايز اقول لك ايه حاجة مهمة اوي في فرق بنت عزيم النبي وحب النبي - 00:07:15

صلى الله عليه وسلم مش كل محبوب معظم انت بتحب ابنك ومتعزموش لكن آ حق النبي صلى الله عليه وسلم حق من حقوقه ان انا اعظم النبي ربنا جل جلاله علمنا دي في كلمة واحدة - 00:07:38
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ما تقولوش يا محمد ما تعاملش النبي زي ما بتعامل اصحابك زي ما بتعامل اخوانك اخواتك آ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - 00:08:01

كدعاء بعضكم بعضا في آ قول الله سبحانه وتعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. اجمع العلماء على كلمة على ان معنى كلمة عزروه يعني عظموه - 00:08:26
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عشان كده انا شايف في اليومين دول في جرأة من بعض الناس في آ على النت وعلى ولا في الاعلام ولا غيره جرأة على النبي - 00:08:49

صلى الله عليه وسلم. وقال لك يعني احنا ننتقد النبي ايه يعني هو آ آ زعيم لا لا زعيم ايه! زعيم ايه يا زعيم ده الرسوم الزعيم صلى الله عليه وسلم وقائد بس ؟ لأ. ده رسول الله - 00:09:03
صلى الله عليه وسلم ده نبي الله. خليل الله حبيب الله. سيد ولد ادم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لأ ده مش بشر عادي او عي تفهم برضو لما اقول لك انه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - 00:09:21

موضوع مختلف انتبه افهم بتعظيم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نمرة واحد انه اصلك وفصلك اصل باصلك الممتد اصلك الاصيل اللي به تتشرف واليه تنتسب انا من اتباع النبي محمد - 00:09:45
انا احب سيدنا محمدا جرحت قلبي كده مرة لما كانوا بيقلبوا الاوائل بتوع بتاع السانوية العامة ويسألوا كل واحد فيهم مين مسلك الاعلى اوائل السانوية العامة الكلام ده من سنين يعني - 00:10:13

سنين طويلة زمان كانت اوائل السانوية العامة دول بيعملوا لهم آ هيصة كده لما كانوا اوائل السانوية العامة يعني حاجة آ كده مش زي بتوع الوقت اللي بيحجب مية وخمسة في المية ومش عارف ايه والكلام ده. كان زمان اللي هيحجب بقى تمانية وتسعين - 00:10:35

ولا كان حاجة عالية قوي. الشاهد ايه؟ فبيسألوه مين مسلك الاعلى؟ العشرة الاوائل قالوا اسماء عجيبة جدا بعضهم قال اسماء غريبة

ما حدش قال حد حلو حاجة حلوة ابدأ الا واحد فقط قال ابويا - [00:10:51](#)

ما حدش قال النبي جرحتنني دي من مثلي الاعلى ها رسول الله هي دي اللي عايزين نتعلمها ونعلمها لولادنا ونسقيها لولادنا ونشربهم احنا لما نيجي نتكلم برضه في اصل من الاصول البيئية الايمانية بيتك - [00:11:13](#)

زوجتك واولادك ابوك وامك اخوك واختك البيئية دي جذورك اصولك فلازم تربى ولادك كده مين مثلي الاعلى؟ وانه يشوفوها فيك يعرفوها ان الولد بتيجي سيرة النبي كتير وهو قاعد ياكل يا ابني. النبي قال سم الله - [00:11:36](#)

لما جه يدخل الحمام يا ابني النبي قال اعوذ بك من الخبث والخبائث لما ييجي يدخل البيت يا بني النبي قال قل سلام عليكم. النبي النبي النبي تيجي سيرة النبي كتير. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان ينشأ النبي - [00:12:04](#)

والنبي ما لي عينيه. ما لي عينييه. ها ما لي دماغه ما لي مخه مليه انه عايش ان النبي ده حاجة هي دي بقى. تعشق المثل الاعلى يبقى مسلي الاعلى - [00:12:22](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزاحمه احد هو عظيم استوعب واستغرق كل جوانب العظمة لما ييجوا يتكلموا عن نيوتن ولا عن آآ ارشميدس ولا يتكلموا عن آآ آآ اينشتاين ولا يتكلموا عن آآ اديسون ولا يتكلموا عن الاسماء اللي هم بيقلوها دي - [00:12:41](#)

اقول ايه يعني؟ ده عظيم في ايه؟ يعني مثلاً يتكلموا دايمًا عن اهل السنة ان هو جرب اربعين مرة في اختراع المصباح الكهربى وطلعت فاشلة وبعد كده قال استفدنا ان اربعين مرة غير صحيح. الله - [00:13:11](#)

الفائدة دي عند النبي قد ايه؟ ده ده فيه كلام اعظم من كده بمراحل. يعني يعتبر اللي بيتقال ده تافه جنب افعال النبي واقوال النبي واحوال النبي وطريقة في الحياة وفي آآ التجارب - [00:13:26](#)

صل عليه صلى الله عليه وسلم. لما تيجي تتكلم ولا تنقل كلام فلان ولا علان كل ده عندنا اصوله موجودة النبي فعشان كده انا عايز اقول لك ان انت اول حاجة في تعظيم النبي ان يبقى مالي عينيك - [00:13:43](#)

ان ده اعزم شخصية في الدنيا مش عشان هو شخصية محمد اللي هم بيقلوها العظماء اعظمهم محمد؟ لأ ده انا العظماء ايا كانوا لأ ده الانبياء الاف اعزمهم محمد مش الاسماء اللي هم قالوها - [00:14:04](#)

احنا بنتكلم عن الانبياء ان عزمة النبي صلى الله عليه وسلم عظمة تفوق العظمة لانه رسول الله. لانه يوحى اليه. لانه نبي الله. لانه خليل الله. لانه حبيب الله مش كشخص بشري لأ عشان يوحى بيوحى اليه - [00:14:29](#)

بيتلقى من الله ده مكن عظمته. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فيبقى مالي عينيك مالي دماغك مقتنع به تماما ان هو ده العزمة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:14:51](#)

فبستمد منه كل حاجة مبادئ واصولي وافعالي امر الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله اللي عايز ربنا ورا النبي قل ان كنتم تحبون الله - [00:15:10](#)

فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم لازم تبقى دي عندك قناعة تامة. عايز تذاكر وتقتنع بادلة موجود عايز تصدقني وربنا يلهمك هذا في قلبك برضه ده وارد احيانا باقى محتاج ان انا اقرا في المسألة دي وافهم واقتنع واحيانا مش محتاج اقتنع - [00:15:36](#)

ربنا قال خلص الموضوع انتهي الشاهد النبي ان يكون حيا في حياتك عارف دايمًا قدامي حديس النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي يبقى قال صلوا ايه كما ايه ها - [00:16:12](#)

شفتكم لازم تشوفوا لازم تشوفوا قال لك كده صلوا زي ما ايه شوفتونني انت شفته لازم تشوفوا مش عايز ادخل بقى في حنة يمين ولا شمال خالص اللي بقول لك فيها - [00:16:44](#)

هو انت لما بتنام بتشوف مين في المنام شفت النبي شفت سيدنا ابراهيم ولا بعض الانبياء شفت سيدنا جبريل ولا شفت عرش الرحمن؟ الله! امال وتشوف ايه وانت نايم بتصوم ايه؟ ها؟ صاحب تقول انا حلمت وشفت شفت ايه - [00:17:11](#)

اللي انت بتشوفه ده الهاوس اللي انت بتشوفها لان دي اهتماماتك ومشاغلك وحديس نفسك بعض الاحلام والرؤى حديث نفس مش مش رؤية اه اضغات احلام شيطان لكن الرؤيا الحق لو يبقى انسان مشغول بربنا - [00:17:36](#)

فيرييه الله ما يسبته ما يثبتته يا ترى هي الرؤيا الصالحة جسر برضه من جزور تعالوا نشوف احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله
لرمضان استعد نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - 00:18:02